

التَّلْقِين

Talqeen

اَلسَّلَامُ عَلَیْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِن
شَاءَ اللّٰهُ بِكُمْ لَآ حِقُّونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ
رَّسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ﴾
وَإِنَّمَا تُؤَفَّقُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا إِلَّا مَتَعُ الْغُرُورِ ﴿

يَا عَبْدَ اللّٰهِ ابْنَ أُمَةِ اللّٰهِ حَوَّاءَ (يَا أُمَةَ اللّٰهِ
بِنْتَ أُمَةِ اللّٰهِ) أَذْكَرَ الْعَهْدِ الَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ
فِي دَارِ الدُّنْيَا وَخَرَجْتَ عَلَيْهِ إِلَى دَارِ الْآخِرَةِ،

كُنْتَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ، وَتَشْهَدُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْقَبْرَ حَقٌّ،
وَأَنَّ السُّؤَالَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ، وَأَنَّ
الْحِسَابَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ،
وَأَنَّ لِقَاءَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَقٌّ،

(أَذْكُرِي الْعَهْدَ الَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ ... وَخَرَجْتَ
... كُنْتَ تَشْهَدِينَ ... وَتَشْهَدِينَ ...)

إِذَا جَاءَكَ الْمَلَكَانِ الْكَرِيمَانِ الْهَائِلَانِ
الْمُسَمَّيَانِ بِمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ،
فَأَيُّظَاكَ وَأَجْلَسَاكَ وَسَأَلَاكَ : مَنْ رَبُّكَ، وَمَنْ
نَبِيُّكَ، وَمَا دِينُكَ، وَمَا قِبْلَتُكَ، وَمَنْ إِخْوَانُكَ،

فَقُلْ لَهُمَا بِلِسَانٍ طَلِقٍ فَصِيحٍ بِلَا جَزَعٍ وَلَا
فَزَعٍ، اللَّهُ رَبِّي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي، وَالْإِسْلَامُ دِينِي،

وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِي، وَالْمُسْلِمُونَ إِخْوَانِي (٣)

(إِذَا جَاءَكَ ... فَأَيُّقِظَاكَ ... مَنْ رَبُّكَ ...

فَقُولِي)

ثَبَّتَكَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ (٣) (ثَبَّتَكَ)

﴿يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَى

رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾

وَأَدْخُلِي جَنَّتِي﴾